الْمَنْظُومَةُ الْبَيْقُونِيَّةُ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ

نَظَمَهَا: الشَّيْخُ الحَافِظُ عُمَرُ أَوْ (طَه) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَتُّوحٍ الْبَيْقُونِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ - (ت: نَحْوَ ١٠٨٠هـ).
ضَبَطَ نَصَّهَا: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ، عَمْرُو بْنُ هَيْمَانَ بْنِ نَصْرِ الدِّينِ الْمِصْرِيُّ السَّلَفِيُّ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. أَبْـدَأُ بِالْحَمْـدِ مُصَـلِّيًا عَلَىٰ *** مُحَمَّـدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أُرْسِـلَا
٢. وَذِي مِنَ أَقْسَامِ الْحَدِيثِ عِدَّهْ *** وَكُلُّ وَاحِدٍ أَتَىٰ وَحَدَّهْ
٣. أَوَّلُهَا (الصَّحِيحُ) وَهْوَ مَا اتَّصَلْ *** إِسْنَادُهُ وَلَمْ يُشَذَّ أَوْ يُعَلّْ
٤. يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ *** مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ
٥. وَ(الْحَسَنُ) الْمَعْرُوفُ طُرْقًا وَغَدَتْ *** رِجَالُهُ لَا كَالصَّحِيحِ اشْتَهَرَتْ
٦. وَكُلُّ مَا عَنْ رُتْبَةِ الْحُسْنِ قَصُرْ *** فَهْوَ (الضَّعِيفُ) وَهْوَ أَقْسَامًا كَثُرْ
٧. وَمَا أُضِيفَ لِلنَّبِي (الْمَرْفُوعُ) *** وَمَا لِتَابِعٍ هُوَ (الْمَقْطُوعُ)
٨. وَ(الْمُسْنَدُ) الْمُتَّصِلُ الْإِسْنَادِ مِنْ *** رَاوِيهِ حَتَّى الْمُصْطَفَىٰ وَلَمْ يَبِنْ
٩. وَمَا بِسَمْعِ كُلِّ رَاوٍ يَتَّصِلْ *** إِسْنَادُهُ لِلْمُصْطَفَىٰ فَالْمُتَّصِلْ
١٠. (مُسَلْسَلٌ) قُلْ مَا عَلَىٰ وَصْفٍ أَتَىٰ *** مِثْلُ: أَمَا وَاللهِ أَنْبَانِي الْفَتَىٰ
١١. كَذَاكَ قَدْ حَدَّثَنِيهِ قَائِمًا *** أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي تَبَسَّمَا
١٢. (عَزِيزٌ) مَرْوِي اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةْ *** (مَشْهُورُ) مَرْوِي فَوْقَ مَا ثَلَاثَةْ
١٣. (مُعَنْعَنٌ) كَـ(عَنْ سَعِيدٍ عَنْ كَرَمْ) *** وَ(مُبْهَمٌ) مَا فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمّ
١٤. وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ (عَلَا) *** وَضِدُّهُ ذَاكَ الَّذِي قَدْ (نَزَلَا)
١٥. وَمَا أَضَفْتَهُ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ *** قَوْلٍ وَفِعْلٍ؛ فَهْوَ (مَوْقُوفٌ) زُكِنْ
١٦. وَ(مُرْسَلٌ) مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطْ *** وَقُلْ (غَرِيبٌ) مَا رَوَىٰ رَاوٍ فَقَطْ
١٧. وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَالِ *** إِسْنَادُهُ (مُنْقَطِعُ) الْأَوْصَالِ
١٨. وَ(الْمُعْضَلُ) السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ *** وَمَا أَتَىٰ (مُدَلَّسًا) نَوْعَانِ
١٩. الْأَوَّلُ: الْإِسْقَاطُ لِلشَّيْخِ، وَأَنْ *** يَنْقُلَ عَمَّنْ فَوْقَهُ بِـ(عَنْ) وَ(أَنْ)
٢٠. وَالثَّانِ: لَا يُسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفْ *** أَوْصَافَهُ بِمَا بِهِ لَا يَنْعَرِفْ

٢١. وَمَـا يُــخَالِفْ ثِقَـةٌ فِيـهِ الْـمَــلَا *** فَـ(الشَّـاذُ)، وَ(الْـمَــقْلُوبُ) قِسْـمَانِ تَـلَا:

٢٢. إِبْـــدَالُ رَاوٍ مَـــا بِـــرَاوٍ قِسْـــمُ *** وَقَلْـــبُ إِسْـــنَادٍ لِمَـــتْنٍ قِسْـــمُ

٢٣. وَ(الْفَــرْدُ) مَــا قَيَّدْتَّــهُ بِثِقَــةِ *** أَوْ جَمْـــعٍ أَوْ قَصْـــرٍ عَلَىٰ رِوَايَـــةِ

٢٤. وَمَـــا بِعِلَّـــةٍ غُمُـــوضٍ أَوْ خَفَـــا *** (مُعَلَّـــلٌ) عِنْـــدَهُمُ قَـــدْ عُرِفَـــا

٢٥. وَذُو اخْـــتِلَافِ سَـــنَدٍ أَوْ مَـــتْنِ *** (مُضْـــطَرِبٌ) عِنْـــدَ أُهَيْـــلِ الْفَـــنِّ

٢٦. وَ(الْـمُــدْرَجَاتُ) فِي الْـحَدِيثِ مَـا أَتَـتْ *** مِـنْ بَعْـضِ أَلْفَـاظِ الـرُّوَاةِ اتَّصَـلَتْ

٢٧. وَمَـــا رَوَىٰ كُلُّ قَـــرِينٍ عَـــنْ أَخِـــهْ *** (مُـــدَبَّجٌ) فَاعْرِفْـــهُ حَـــقًّا وَانْتَخِـــهْ

٢٨. (مُتَّفِـــقٌ) لَفْـــظًا وَخَـــطًّا مُتَّفِـــقْ *** وَضِـــدُّهُ فِيمَـــا ذَكَرْنَـــا (الْمُفْـــتَرِقْ)

٢٩. (مُؤْتَلِـــفٌ) مُتَّفِـــقُ الْـخَـــطِّ فَقَـــطْ *** وَضِـــدُّهُ (مُخْتَلِـــفٌ) فَـــاخْشَ الْغَلَـــطْ

٣٠. وَ(الْمُنْكَـــرُ) الْفَـــرْدُ بِـــهِ رَاوٍ غَـــدَا *** تَعْدِيلُـــــهُ لَا يَحْمِـــــلُ التَّفَـــــرُّدَا

٣١. (مَتْرُوكُـــ)ـهُ مَـا وَاحِـدٌ بِـهِ انْفَـرَدْ *** وَأَجْمَعُـــوا لِضَـــعْفِهِ فَهْـــوَ كَـــرَدّ

٣٢. وَالْكَـــذِبُ الْمُخْتَلَـــقُ الْمَصْـــنُوعُ *** عَلَىٰ النَّـــبِي فَـــذَلِكَ (الْـمَوْضُـــوعُ)

٣٣. وَقَـــدْ أَتَـــتْ كَالْـجَـــوْهَرِ الْمَكْنُـــونِ *** سَمَّـــيْتُهَا: (مَنْظُومَـــةَ الْبَيْقُـــونِي)

٣٤. فَـــوْقَ الثَّلَاثِـــينَ بِـــأَرْبَعٍ أَتَـــتْ *** أَقْسَـــامُهَا ثُـــمَّ بِخَـــيْرٍ خُتِمَـــتْ

تمت [1]

(بِحَمْدِ الله رَبِّنَا)



(١) مَصْدَرُ الْـمَنْظُومَةِ: «فَتْحُ القَادِرِ الْـمُعِينِ الْـمُغِيث، بِشَرْحِ مَنْظُومَةِ البَيْقُونِي فِي عِلْمِ الحَدِيث» صَنَعَهُ الشَّيْخُ عَبْدُ القَادِرِ بْنُ جَلَالِ الدِّين البَكْرِيُّ المَحَلِّيُّ الصِّدِّيقيُّ الشَّافِعِيُّ الْـمِصْرِيُّ، «شَرْحُ الْـمَنْظُومَةِ الْبَيْقُونِيَّة» صَنَعَهُ أَبُو عَبْدِ الله، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ البَاقِي بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُلْوَانَ الزُّرْقَانِيُّ الْـمُنُوفِيُّ الْـمِصْرِيُّ الأَزْهَرِيُّ الْـمَالِكِيُّ، «صَفْوَةُ الْـمُلَح؛ بِشَرْحِ مَنْظُومَةِ البَيْقُونِيِّ فِي فَنِّ الْـمُصْطَلَح» صَنَعَهُ أَبُو حَامِدٍ، بُرْهَانُ الدِّين، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ البُدَيْرِيُّ الدمياطيُّ الشَّافِعِيُّ الأَزْهَرِيُّ (ابْنُ الْـمَيِّت).